

أهمية معرفة المسلم وطالب العلم لعقائد الصوفية الباطلة II

فضيلة الشيخ عبد العزيز الراجحي

عبد العزيز الراجحي

فالواجب على طالب العلم ان يعتني بمعرفة توحيد العبادة وتوحيد الربوبية والفرق بينهما. ويعرف ما عليه هؤلاء الملاحدة من الانحراف والضلال حتى لا يقع حتى لا يقع في الشر حتى لا يقع في الشبكة - [00:00:01](#)

كان حذيفة رضي الله عنه يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرق فكان الناس يسألون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة ان يدركني - [00:00:27](#)

فلا بد ان يعرف الانسان ما عليه هؤلاء من الانحراف على الصراط المستقيم حتى يحذر ويحذر حتى يحذر ويحذر لان بعض الناس كثير من الناس يظنون ان هؤلاء الصفية على حق وعلى الصواب - [00:00:42](#)

يظنون انهم من كبار العارفين وبعضهم بعض الصوفية بعضهم يغفلون يغفلون في بعض بعضهم يغفلون في بعض شيوهم ويزعمون انهم ان بعض الصوفية لهم تصرف في الكون حتى قال بعضهم ان البله البله وهم ضعفاء العقول - [00:01:00](#)

قد قد يكون لها قد يكون ولي من اولياء الله وانت لا تشعر قد يكون قطب من الاقطار يتصرف في الكبر وانت لا تشعر يقول ما تدري اذا هذا الابله التي تجدها الان ترك اظافيره طويلة وعليه ثياب خلقة شقق الثياب ومربي على - [00:01:22](#)

زباله ما تدري لعل هذا ولي يتصرف الكون يمكن يتصرف القبول هذا ولي. هكذا يقولها يسمون ان بعض البله يتصرف في الخوف. يقول هو ولي. هذا ولي. ولي. لكن ما ما تعلم عنه. ترك اظافره وشعوره وثيابه - [00:01:44](#)

متوسخة ومرمي في الزباله ولا احد يعرفه. وهو قطب من الاقطاب يتصرف في الكون. حتى قال بعضهم هناك اقطاب واوتاد يتصرفون في الكون قالوا فيهم نسأل الله السلامة وهذا شرك في الربوبية اعظم من الشرك في الالهية - [00:02:01](#)

منهم من يزعم ان الرسول عليه الصلاة والسلام كذلك يخرج وانه يحضر حفلة صوفية يكون معهم ويؤيدهم ومنهم من يزعم ان الرسول انه جاء الى الرسول ومد اليه الكف واعطاه كذا وكذا. ومنهم من يزعم ان الرسول عليه الصلاة والسلام يخبره ببعض الاشياء - [00:02:17](#)

ويقر على بعض الاشياء ومنهم من يزعم ان الرسول يأتيه في المنام كل هذه اقوال باطلة فلا بد لطالب العلم ان يكون على بصيرة يكون طالب العلم عنده بصيرة عرفتوا الشر لا للشر؟ قال لي - [00:02:38](#)

ليجتنب الانسان الشر. المقصود ان هؤلاء الصوفية يفنون في توحيد الربوبية. معنى يفنون يعني يكتفون به يكتفون بمشاهدة الرب وبإثبات هذا التوحيد. وإثبات وجود الله وان الله تفرد بخلق الاشياء ووجودها واختراعها وملكها. وان الربوبية شاملة لها وقيام - [00:02:54](#)

شاهدة شاملة لها وقدرته شاملة لها ونكتفل بها. خلاص هذا هذا هو النهاية. يكفي هذا الشهود وهذا النظر هذا هو نهاية التوحيد وغاية التوحيد وهذا وهو اثبات توحيد الربوبية امر اثبته عباد الاصنام والوثان - [00:03:14](#)

يعبدون الاصنام والانسان احسن من نحو فيها. اثبت توحيد الربوبية احسن منه التوحيد الذي بعثت به الرسل ونزلت به الكتب وافراد الله بالعبادة واخلص الدين لله الا الله الدين الخالص - [00:03:39](#)

وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء اياك نعبد واياك نستعين وما ارسلناه من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا

انا فاعبده التوحيد الذي بعث الله به الرسل وانزل به الكتب وافراد الله بالعبادة واخلاص الدين لله - 00:03:56

والله تعالى عرفنا بنفسه وباسمائه وصفاته وافعاله وعظيم الحق لنعبده ولنخصه بالعبادة. لا لنكتفي بالشهود او لنفنى بتوحيد الربوبية ونقف عند هذا احد وتوحيد العبادة يأتي الكلام عليه ان شاء الله - 00:04:16

وفق الله الجميع لطاعته ورزق الله الجميع العلم النافع والعمل الصالح. صلى الله على محمد واله وصحبه وسلم هؤلاء الغوا عقولهم هؤلاء الغوا عقولهم لكن هذا هذا كلام موجود الان في المؤلفات مؤلفات الكتب - 00:04:32

منقحة باوراق سقيلة وحروف بارزة. هناك من يعتني بها ويعتبرونهم من كبار العارفين والمحققين ويعتبرون ان هذا نهاية التوحيد. اسأل الله السلامة والعافية - 00:04:47